The
PALESTINEAN
BELIEVERS
MONTHLY
Supscription
4/ - p. a.
Vol. xi No. 12
December
1945

المياه الحية

مجلة
مؤمني المسيحيين
اشتراكها السنوي
٢٠٠ مل
ويبدأ في اول يناير
مجلد ١١ عدد ١٢
ك ١ ١٩٤٥

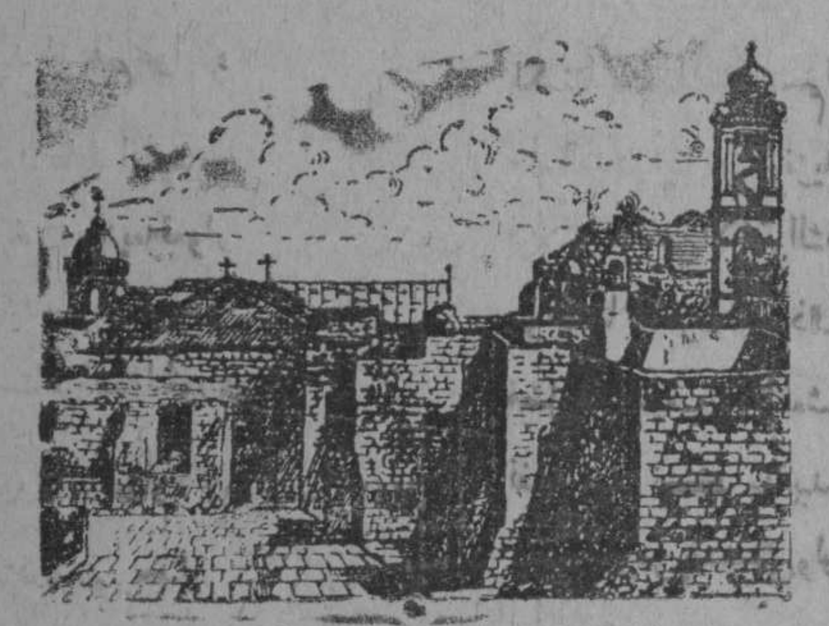
JERUSALEM LIVING WATERS

Address all communications to Mr. C. A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem Palestine

جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس — فلسطين

تتمنى المياه الحبة لجميع قرائها

عيد ميلاد مجيد وعام جديد سعيد



هنا تجلت رحمة الرحمانِ ○ رب اتى لفدية الانسانِ
الباب واطِ طأطئوا رؤوسكم ○ في التبن بات مبدع الاكوانِ
خروا اسجدوا وبايعوه كلكم ○ معَ جموع راسخي الايمانِ
مع رسله وانبياء عهده ○ معَ ملوك وذوي السلطانِ
هذا سري الكون رب الاولياً ○ وخالق الالطاف والاحسانِ
به انتهت آمال كل مؤمنِ ○ ربٌ فريد ما له من ثانِ

وكلاء المجله

بيت لحم	السيد وديع الخوري
رام الله	السيد اسحق الززو
اللد	السيد البرت حشوة
الرملة	للسيد سالم قسطه قانوس
يافا	للسيد ايليا صليبي
غزة	السيد يوسف عزام
المجدل	السيد فايز ابرهيم شاهين
طولكرم	السيد كامل كرنيك
حيفا	السيدة ليديا نخو
عكا	الضابط سليم شحادة
الناصرة	السيد سمعان نصار
طبرية	السيد ابرهيم عوابده
المفرق	للسيد عايد الخميس
الحصن	الاخت وديعه قعوار
عجلون	السيد بطرس البيطار
السلط	الاستاذ طعمه الخوري
بيروت	السيد فؤاد عقاد ص.ب ٧٤٧
البصرة	السيد عيسى حداد
بغداد	للسيد جرجس ابرهيم صفر

مطلوبة صلوات

لاجل مشتركي يافا وعكا ان يدفعوا بدلات اشتراكهم سلفاً ويسهلوا على وكيلينا الخدمة. ولاجل نابلس وعمان ومصر ان يدبر لنا الرب لكل بلد وكيلا يكون غيوراً ونشيطاً ومضحياً.

رجاء

ان كافة وكلاء المجلة هم بشر كاؤنا في الخدمه لا يتقاضون لا اجرة ولا عمولة وعليه فنطلب من مشتركينا الكرام ان يسهلوا علينا الخدمه بأن يؤدوا الاشتراك (مقدماً) ويوفروا علينا ذلة المطالبه

تنبيه هام

من الضروري ان يؤدى بدل الاشتراك (مقدماً) فان كنت ايها العزيز لم تدفع بعد عن سنة ١٩٤٥ فنرجوك ان تتكرم علينا ببدل سنتين دفعة واحدة والقيمه زهيدة لا تتعسر على كريم

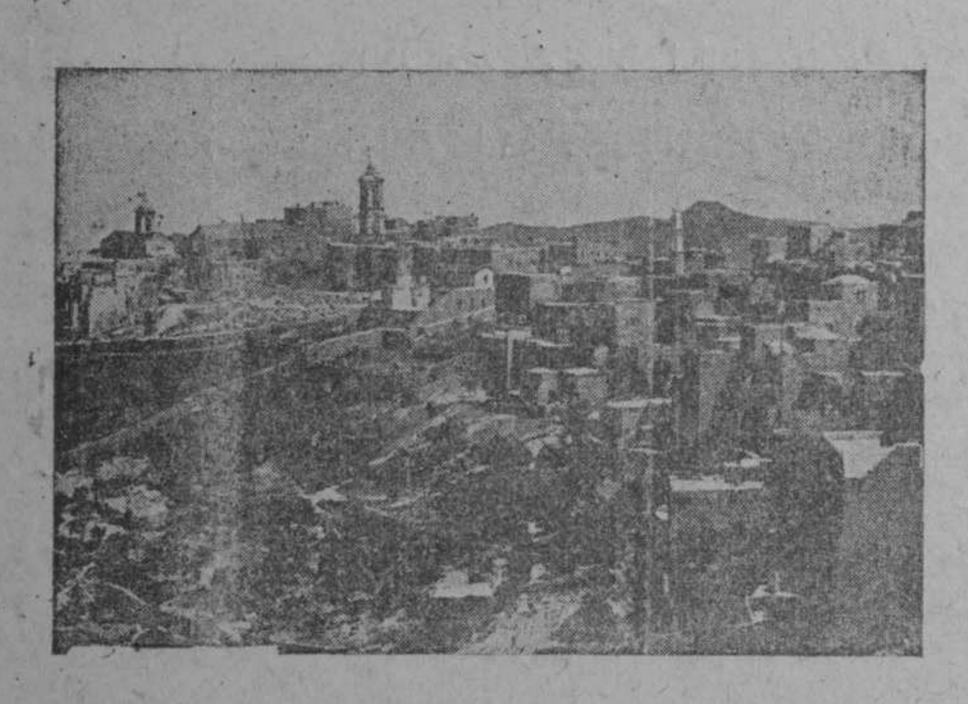
بدل الاشتراك

يشير علينا البعض ان نزيد بدل الاشتراك لكننا بعد تلمسنا تجسم الكرم المشار اليه في خاتمة هذا العدد رأينا أن لا نزيد الاشتراك ونجعل عاتقا فيه تمنع احد عن الاشتراك فالغاية هي نشر الكلمه بين مواطنينا الاعزاء. ومع ذلك فاننا نكون ممنونين فضل من يضيف الى (العشرين غرشاً) ما تدفعه اليه نفسه عند تكرمه ببدل الاشتراك والرب لا يضيع اجر من يقدم حتى ولو كان كاس ماء لاحد صغار مشاريعه.

للميلاد

	غروش
كتاب جنة العباد في ترانيم الميلاد	٦
« برقيات ميلادية	٢
« تمثيلية الكواكب	٢
بطاقات الميلاد الواحدة	٢

رسالة بيت لحم



جغرافيا لا يفصل بيت لحم عن القدس سوى خمسة اميال اما روحياً فالبلدتان تبعدان مسافة قرنين. والمسير من الواحدة الى الاخرى تساوي سياحة حول نصف الكرة الارضية. فاورشليم اليوم مدينة الساسة الذين ديانتهم الماديات. اما الطريق الخارجة من باب الخليل والممتدة جنوباً الى بيت لحم هي سبيل النجاة. فهي تبعدنا عن صوت المؤذن المنادي المسلمين الى الصلاة وعن نواح اليهود تحت جدار المبكى وتأخذنا الى راحة مدينة مسيحية. وعلى هذه الخمسة اميال جاء منذ الفي عام مسافران يجران الخطى ببطء ويحثان السير الى بيت لحم ليجدا ان لا موضع لهما في المنزل. قد لا يتسنى لنا ان نجد خمسة اميال شبيهة بهذه لو فتشنا العالم باجمعه. بعد الخروج من باب الخليل تنزل بنا الطريق الى وادي هنوم حيث كانت مشتعلة النار الابدية الملتهمة زبالة المدينة واقذارها ثم نرى الى اليسار جبل الثورية حيث تآمر رؤساء اليهود على صلب يسوع. وفي نصف طريقنا الى بيت لحم يمكننا ان نزور مار الياس ونشاهد الموضع الذي رقد فيه ايليا. وعند ابواب بيت لحم تقابلنا قبة راحيل التي يصفها النبي باكية على سبي اسرائيل الى بابل وحيث يعود ويراها البشير متى نائحة على أطفال بيت لحم. يا لها من طريق! لقد غمرتها سيول الدموع وقد ترددت فوقها هتافات الانتصار. عليها سار داود ورجاله واقتحموا اسوار يبوس وهكذا صارت أورشليم مدينة العلي. بيدان كل شيء يختفي عن ابصارنا عندما نشاهد في حمرة المغيب جليليين يجمعان قبل قرنين آخر ما تبقى لهما من القوى للسير على هذه الطريق فقد كانا مدفوعين الى ذلك بقدرة ملوكية اعظم من امر اصدره اغسطس قيصر دفعهما الحنين الى الوطن. فان عائلة يوسف النجار لم تكن من سكان الناصرة الاصليين. فلم يذهب اليهود للسكنى في الشمال الا تدريجياً وهناك ظل الحنين الى وطنهم الجبلي مشتعلاً في اعماق قلوبهم ومن البديهي ان يود يوسف ورفيقته ان يسجل اسم بكرهما في وطنهما وما اجمل بداية القصة: وفي تلك الايام صدر امر. ... بان يكتتب كل المسكونة. فذهب الجميع ليكتتبوا كل واحد الى مدينته » فكان الرفيقان سائرين نحو

وطنهما ومن يستطيع ان يتصور الالم الذي اعترى العذراء لما قيل لها: ليس لكما موضع فى المنزل وبعينين مغرورقتين بالدموع انقلبت الى المغارة لتشارك البهائم مأواهم فاننا عندما ننزل في بيت لحم كل الامور تغيب عن الاذهان ماعدا هذه الحقيقة المؤلمة.

ان قلب بيت لحم هي كنيسة المهد التي بنتها القديسة هيلانة في القرن الثالث وهي اقدم كنيسة مسيحية وقد احيطت بثلاثة اديرة. مدخلها واطئ يرغم الداخل ان يحني رأسه. في الجهة المقابلة من الكنيسة مغارة المهد. ست عشرة درجة تنزل بنا الى المهد هنا في مغارة محفورة في الصخر ولد يسوع المسيح بين المواشي هذا هو الموضع ولا شك في ذلك فقد كتب جيروم في القرن الثالث: «كل واحد من اهل البلاد يعرف ذلك حتى ان الوثنيين انفسهم يقولون ان هنا ولد يسوع الذي يسجد له المسيحيون ويعبدونه». لكنك لا تقدر ان ترى شيئاً من المغارة القديمة تجدر انها مغطاة بالرخام الابيض. خمس عشرة مصباحاً تضيء ليلاً ونهاراً فوق النجم المبني في الارض الرخامية وحول هذا النجم محفورة العبارة التالية: «هنا ولد يسوع المسيح من مريم العذراء



مدخل المهد

ومنذ ذلك الحين انقلب التاريخ ودار حول محوره. ولم يكن عندئذ لا رخام ولا مصابيح ولا نجم بل فقط كومة تبن نظيف وسط اقذار كثيرة. على مسافة اربع خطوات تنزل ثلاث درجات الى المهد فان المذود الاصلي قد نقله البابا في القرن الثاني عشر الى رومية. اما المهد فمبني من الرخام النقي. ليتنا نستطيع الفرار من الرخام والشعاع قد صار للمسيحيين تسعة عشر قرناً يرفضون التعرف بمسيحهم قد جاء في فقر مدقع وبين الحمير ومن فيغطون فقره بالجواهر قبلما يخرون ساجدين وترسل الخمس عشرة مصباحاً اشعتها الى النجم وحوله تشع الكلمات المحفورة مذيعة ان هنا ولد يسوع المسيح من مريم العذراء. وقد جاءت الجماهير التي لا يحصيها عدد وقبلت الموضع وخرجت بوجوه مشرقة. ليس في العالم موضعاً حول مصير البشر بمقدار هذه البلدة الصغيرة فالطف الاسماء هو بيت لحم. هنا تجمعت آمال النفس البشرية هنا اصدر الله نداءه معلناً ان له مقاصد اعظم من مرارة الجنسية الضيقة التي جعلت الامم تبيد بعضها بعضاً. فقد بزغت شمس الرفق وتجلت رحمة الاب عندما وضع يسوع على كومة قش في مغارة المذود. لم يكن له موضعاً في المنزل لان الطفل لم يكن علم الناس ان يفسحوا المواضع لغيرهم. يا لها من ساعة قد شطرت تاريخ العالم كما يشطر ظهر الجبل مياه الامطار فيرسل لكل نهر مياهه. هنا ابتدأت اعظم ثورة عالمية: في جميع الاجيال كان التفكير بالله اشد القوات مفعولاً. ففي أورشليم ...

كان قدس الاقداس حيث جاز لرجل الدخول مرة في السنة وذلك يثبت لنا ان الله كان معتزلاً عن البشرية لا يتسنى لها الاقتراب منه بيد انه بولادة هذا الطفل انبأنا الله انه قد اصبح بامكاننا السجود له في كل آن وفي كل مكان والاب الابدي صار دائم الدوم على مسمع صراخ اولاده. قبل ولادة يسوع كانت ام الفضائل ان يكون التقي يهودياً صالحاً ووطنياً غيوراً الذي من واجباته بغض باقي اجناس البشر. كانت الجنسية افضل طرق العبادة و كان الشعار اقتلوا الاعداء اينما وجدتموهم. لكن مع الطفل جاءت الوصية: «احبوا اعداءكم». هذا اعظم ما نطقت بها شفتا انسان! . وقد انذهل اتباع الناصري لما طرقت هذه الكلمات آذانهم. لكنهم مع الاجيال قد أسر هذا المثل الاعلى القلوب وتأكد العالم ان لا سلام بسواها. وعليه ترى القلوب نحن اشتياقاً الى ذلك الدور السعيد حينما تتحقق هذه الامنية اذ يستطيع البشر حفظ هذه الوصية الذهبية. قبل مجيء المسيح كانت الديانات عبارة عن شرائع وتقاليد وصلوات لم تمس هدب الحياة. اما طفل بيت لحم فقد اثبت ان الديانة هي تجديد القلب وتجلي الروح وان ملكوت السماوات ينبغي ان توجد في الداخل في القلب المستسلم لله. قبل ان وضعت العذراء طفلها في مذود بيت لحم كان البشر يعيون في محاولات حفظ الفرائض والاحكام بغية ارضاء الله. لكنه مع مجيء الطفل جاءت الحقيقة العظيمة وهي ان الفرائض والاحكام ليست لازمة للقلب المحب لله و الناس. فالمحبة قادرة ان تأتي بالمطلوب كما تستطيع الماء ان ترتفع الى مستوى مصدرها. فان ساعة بيت لحم قد اطلقت قوات حولت شكل العالم تحويلا لم يعد يعرف ما كان عليه قبلا . بعثت تياراً جديداً في البشريه. مصدره روح الله روح المحبة والحنان والرفق و كافة صفات الازلي. فلو كان بمقدورنا ان نزيل من العالم جميع الحسنات التي صدرت عن مذود بيت لحم ومنها المؤلفات الادبية والفنون الجميلة والفنون المعمارية والمشاريع الخيرية كالمستشفيات ودور الايتام والبرص والعجز ومشاريع السهر على حرية البشر - لو ذهب كل ذلك من العالم لما تبقى فيه سوى برية تسودها محبة الذات والفوضى فالكلمات التي



حقل الرعاة

ينبغي ان يدون البشر حياتهم عليها هي تلك التي قالها رعاة بيت لحم: «ولنذهب الان الى بيت لحم» فلنتقدم اذاً في كل عيد ميلاد ولنسجد بروح المحبة الخالصة مع زمرة الرعاة. والموضع لا يبتعد اكثر من ميل عن بيت لحم . هناك سمع الرعاة الانشودة السماوية التي رن صداها في اعماق قلب البشرية حيث قالوا: «لنذهب . . . وننظر! » فليس هناك رخاما ولا شعاع ذهب. في ذلك الموضع ارباح

السماء تهب طلقة حرة وهكذا هي الحال مع الطفل يسوع. وما اعجب الوقوف هناك حيث سمع الرعاة اغنية السلام والمسرة التي صار لها عشرين قرنا تملأ قلوب الناس بالحنين والاشتياق. قد قام في العالم ابطال حرب هبوا هبوب النجم المذنب مدة من الزمن ثم يقوم العالم فيتخلص من جرائمهم وفسقهم ويطرحهم في مهاوي النسيان. جميع اهل السيف ساروا في وجهة واحدة والرجل الذي تجسمت فيه جميع ميزاتهم. كان نابوليون وليس في التاريخ حادث لم ينسه ولن ينساه العالم مثل كسرة موسكو والجيوش التي زحفت بغية النصر. يمكننا ان نتصور نابليون راجعا في مقدمة اتباعه المحورين جوعا ويقل عددهم اذ يتساقطون واحداً واحداً على جانبي الطريق فيغطيهم الثلج بوشاحه الابيض. وهذا المنظر باجسام الموتى المبعثرة خلف القائد المكسود يمثل لنا جميع ابطال الحرب الرافعين انظارهم نحو العلاء هامسين: «قد ارانى القدير قدرته التي لا تقاوم البتة!» وجميعهم قد انتهت غزواتهم في زوايا اللحود. حتى وفي جيلنا هذا قد ملأوا العالم حرباً. فافنوا الرجال الروحانيين والاتقياء الذين كانوا ينبغي ان يقتادوا العالم الى الطمانينة والسلام. وعبثاً نحاول الوقوع على الجوائز اللامعة التي كان ابطال الحرب يطلبونها والتي في سبيلها رموا العالم في نيران الحرب فكانت النتيجة المؤلمة ان الغالب والمغلوب قد غدوا غنيمة البؤس المشترك. وهذا ما يجب ان يدفع البشرية التعساء أن تذهب في ايام الميلاد هذه وتسجد في حقل الرعاة وتصغي بروح الانتظار الى انشودة الملائكة المبشرة بقدوم رئيس السلام. قد دوى صداها المنعش في تلك الليلة المقدسة ليلة القدر والقوة اما العالم فما زال كما كان مملوءاً بقبور النفوس التي ذبحها. واحيانا عندما تؤلمنا قلوبنا الثائرة نقع في تجربة الظن انه كان احد المنامات الحلوة التي تزور نوم الصباح الخفيف فنقول ان كان هذا السلام حقيقيا فلماذا نحن كل هذه القرون ما زلنا في هذا البؤس المدقع؟ ومع ذلك فان السلام المذاع في ليلة الميلاد هو سلام حقيقي فعلينا ان نذكر طبيعة السلام الموعود في الميلاد ونوع البشر الذين يبشرون بهذا السلام علينا ان نتحقق ان سلام المسيح ليس ثوباً يمكن ان يتحلى به الفساد فيختفى عن الابصار. فقد جاء عدد عظيم من الانبياء الكذبة الذين وعظوا عن هذا السلام المغلوط قائلين: سلام! سلام! حيث لا سلام! وقد كانت ازمنة فيها احتفظت الشعوب بسلام كاذب. ان سلام المسيح اصله البر. وهو للبشر الطالبين ان يعيشوا حسب مسرة الله. وهذا في متصل بيد كل نفس سلمت ليسوع ليحيا فيها حياته الالهية ويؤهلها للحياة الابدية الطاهرة في حضرة الله في السماء.

يولد لنا ولد ونعطى ابناً

تعالوا ايها الاولاد ودعونا نفتكر قليلاً في عيد الميلاد واريد منكم ان تقولوا لي لماذا تفرحون كثيراً بهذا العيد ولماذا تظهر حولنا جميع علامات الفرح والابتهاج؟ تجيبون لان المسيح اتى الى بلدتنا بيت لحم حيث ولد فيها طفلا. ومن هو الرب يسوع المسيح؟ تقولون انه ابن الله. نعم هذا صحيح ان هذا الطفل الصغير الذي ولد من عذراء فقيرة هو بالحقيقة ابن الله وهو من كان في السما فبلما اتى الينا حيث كان كل ملائكة الله يحبونه ويسجدون له رفي السماء حياة المحبة والسرور. ترك السماء ونزل الينا كطفل صغير عجيب فولد في بيت لحم حيث قمطته امه واضجعته في مذود البقر وذلك كله كي يخلصنا من خطايانا ولماذا جاء ليخلصنا؟ فاستمع الى الجواب الذهبي ولا تنسه كل ايام حياتك: جاء لانه احبنا افليست محبته هذه فريدة منقطعة النظير وثمينة جداً ولا تقدر يا اولادي الصغار. فافرحوا اذاً وتهللوا في هذا العيد وها كم سؤالا آخر:

كيف تقدرون ان تعرفوا ان المسيح هو ابن الله وواحد معه؟ افضل جواب على هذا السؤال قدمه المسيح نفسه اذ قال: فتشوا الكتب لانكم تظنون ان لكم فيها حياة ابديه وهي التي تشهد لي. وكيف تشهد الكتب للرب يسوع الطفل المولود في بيت لحم انه ابن الله؟ اسمعوا اما اقوله لكم: يوجد في جبال شمالي ايطاليا كنيسة كبيرة مرسوم في سقف فيها صورة طفل الميلاد الرب يسوع محاطاً بانبيائه وقديسيه وكل واحد منهم يشير باصبعه الى الرب يسوع نرى بين المحيطين به داود ودانيال وابرهيم وارميا وفي يد اشعيا سفر مكتوب فيه العبارة التالية

لانه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرئاسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً الهاً قديراً اباً ابدياً رئيس السلام ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل ومن هو عمانوئيل وماهو معنى هذه الكلمة؟ معناها «الله معنا» اي ان الله جاء وسكن معنا نحن البشر. وكما يشير الانبياء في الرسم الى شخص الرب يسوع هكذا في كتاب الله جميع الانبياء يتنبأون عنه ويتغزلون بذكراه ونصبوا احشاؤهم شوقاً الى ميلاده السعيد فهو منتهى الامال ومطمح الاماني. فنشاهد في سقف الكنيسة المذكورة آية منقوشة بحروف ذهبية وهاجة تقول:

تكلم عنه موسى وجميع الانبياء

انها صادقة كل الصدق فان توراة موسى كلها تتكلم عن المسيح فما ورد فيها عن الذبائح كان المسيح المقصود في كل ذبيحة تقدم يوم العيد. قد فهمتم الان ماذا يعني المسيح بقوله: «الكتب تشهد لي»

قد قال المسيح ايضاً عما يختص بكونه ابن الله ان يوحنا المعمدان شهد له بذلك لما قال: قد رأيت الروح نازلا مثل حمامة فاستقرت عليه وأنا رأيت وشهدت ان هذا هو ابن الله وقد صرح المسيح

ايضاً ان لديه شهادة اعظم من شهادة يوحنا وهي: ان الاعمال التي اعملها تشهد لي. فاقرأوا عن اعمال المسيح في الانجيل. لقد كانت اعماله بالحق اعمال الله فمن يقدر ان يقيم الموتى غير الله؟ ومن يقدر ان يسكت نوء البحر غير الله؟ ومن يقدر ان يفتح عيني المولود اعمى غير الله؟ قد عمل المسيح هذه العجائب كلها ومن ذلك نعلم ان طفل بيت لحم هو ابن الله الذي مات فداء عنا. فقد أحبنا جميعاً وأحب كل واحد منا بمفرده.

اما اعظم شهادة لكون المسيح ابن الله فهي التي شهدها له الله الآب عند معموديته اذ قال تعالى:

«هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت!»

فحق لنا اذاً ان نعتبر يوم الميلاد عيد الفرح والسرور ففيه ولد الرب يسوع المسيح مخلصنا من خطايانا. أطلب إلى الله ان يستطيع كل قارئ بأن يقول: أحبك ايها الرب يسوع واطلب منك ان تكون مخلصي وتجعلني احد اولادك

سلوك المؤمن

نحن نعلم ان الجميع ينظرون الى المؤمن لحركاته وسكناته فكم يكون حكيما وربحا للنفوس متى سار سيرة تفوح منها رائحة المسيح الذكية بذا يكون شهادة حية للمسيح وان كان سلوكه غير لائق فيا للعار لا يمكن ان تنخدع بساعة تؤخر ساعتين في اليوم بل قد تخدعك الساعة التى تؤخر ست دقائق وتخسرك اللحاق بالقطر فليلاحظ الاخ نفسه كل يوم هل هو في الايمان حتى يكون سبب بركة للاخرين

الصلاة

وهي اثمن عطايا الله للبشر. بها يناجي المخلوق خالقه. بها يسجد الانسان لله بالروح والحق. قال يوحنا بنيان: عندما تصلي اجعل قلبك بالحري يصلي بدون كلمات لسانك هذا افضل جداً من ان يردد كلمات ليست خارجة من القلب

الحياة الزوجية المقدسة

كتبت سيدة الى مبشر تقول: اكتب في اسطر قليلة كي اخبرك عن مقدار المساعدة والتعزية التي انالها في الساعة التاسعة مساء لقد كتبت لك لما تزوجت واخبرتك كيف كنا زوجي وانا نجثو معا سوية للصلاة في الوقت عينه وقد سافر وراء البحار ولم تعد تصلني اخبار عنه لكني اعلم انه منذ سافر حتى اليوم انني اشعر في الساعة التاسعه بالشركة المقدسه التي لنا مع الآب

سامي حماري

رياضه انتعاشيه

نشكر الرب على الدروس القيمه التي القاها مستر نولز عن خيمة الاجتماع فى دار الاخ داود نزهه فقد بارك الرب هذه الاجتماعات فامتلأ المكان مع سعته. وعادت بهجة الخلاص لكثيرين.

رزق الله

السيد سليم الحلته في ٨-١٠-٤٥ ابنا اسماه خليلا والسيد ابرهيم الحلته ايضاً ابنا في ١٥-١٠-٤٥ أسماه يمة وبا وكلاهما في الله جعلهما من ابناء السلامه

تفاحة في عيد الميلاد

بضعة ايام قبل عيد الميلاد كان اصحاب الدكاكين يسرعون الى التجار لشراء لوازمهم وكان الجو صافياً اما في غرفة حقيرة حيث سكن فريد مع امه لم يكن هناك دلائل الاستعداد للعيد المقبل. فقد كانت علامات الحزن والفقر ظاهرة على وجه الصبي فالتفت الى امه وقال انني لو كان عندي تفاحة وكانها سحابة مرت امام وجه الام فأجابت بسرعة لا يوجد اي طريقة الان يا فريد للحصول على تفاح لاننا لانستطيع ان نشتريها اذ ليس لنا أب يعطينا . ولكن الا تظني ان الله يرسل لي تفاحة اذا سألته. لان معلمة مدرسة الاحد قالت ان الله يعطينا الاشياء التي نطلبها اذا كانت جيدة لنا. وانا متأكد ان التفاح مفيد لنا.

تنهدت الام وتذكرت الوقت الذي كانت هي ايضاً تؤمن في الصلاة وماهي الا ايام العمل القاسي الذي سلبها الايمان بالله فعندما نظرت الى وجه ابنها أحبت ان تسترجع مرة ثانية ذلك الايمان البسيط فقالت متنهدة تستطيع ان تسأل الله ان يرسل لك تفاحة اذا اردت. وهكذا ركع فريد على ركبتيه والصق يديه ببعض وغمغم بكل حرارة «من فضلك يا الله ارسل لي تفاحة في عيد الميلاد من اجل يسوع» وبعد برهة قصيرة سمعت خطوات شخص يقترب وقرع لطيف على الباب. اركض يا فريد صرخت الام وانظر من على الباب وعندما فتح الباب صرخ متعجبا الانسة الن المعلمة في مدرسة الاحد. تفضلي الى داخل قالت ام فريد فقد سمعت الكثير عنك من فريد وانني مسرورة ان اراك. وانا ايضا مسرورة برؤيتك قالت الانسة الن ومدت يدها لتصافحها فقد اردت ان ازورك منذ زمن طويل ولكن كانت الايام ملآنة . فانا لا اريد ان اعيقك عن اعمال المنزل لاني اعرف انها كثيرة ولكنني تمكنت من شراء فاكهة نادرة من عند البقال ولذلك جئت لاحضر هذه الهدية الصغيرة لفريد لكي يفرح في عيد الميلاد قالت ذلك واخرجت من سلتها ٦ تفاحات كبيرة. تفاح! صرخت ام فريد بتعجب تفاح! صرخ فريد وقال يا آنسة الن ان الله استجاب صلاتي وانا عرفت بانه يجيب وحكى لها قصة صلاته الحارة وانهى قصته قائلا اليس الله حنونا شفوقا فقد طلبت منه تفاحة واحدة وها هو قد ارسل لي ٦ تفاحات فنستطيع كلنا ان نحصل على تفاحة اليس كذلك يا امي. ثم التفتت اليهما المعلمة وقالت للام الا ترين انه من اللائق ان نركع جميعاً ونشكر الله فاحنت الام رأسها وركعت فركع الاخران. فصلت المعلمة الن صلاة شكر بسيطة وحالما قام فريد على قدميه طلب من امه مترجيا أن تعطيه تفاحة وان تسمح له بالخروج الى الخارج ليلعب وعندما سمحت له بذلك هرع الى الساحة وبيده تفاحة جميلة واما المعلمة فمكثت برهة من الزمن تتحدث مع ام فريد وحينما ودعتها نزلت الدرج وعندما خرجت رأت جماعة من الاولاد حول فريد وسمعته يقول لهم مفتخراً انظروا ماذا ارسل لي الله هدية في عيد ميلاده وسمعته ايضاً يقول لصديقه سامي انت لا يوجد معك شيئاً فيجب ان اعطيك قسماً من تفاحتي وقسم التفاحة واكل هو مع سائر رفاقه الصغار. تعريب جورج كتاب

كتب قيمة

كتب قيمة	غروش
خلاصة تاريخ الكنيسة الارثوذكسية	١٥
تاريخ الكنيسة الرسولية الاورشليمية	٢٠
لعبة أشخاص الكتاب	٥
قرارات الترنيم	٥
ثلاث لغات رسمية	١٥
ارشادات لحديثي الايمان	١
استجابة عجيبة للصلاة	١
رواية هنري ودلال	١
رواية الضيف المعزب	١
تقرير بيلاطس	١
تشكيلة نبذ	١٥
اربعون كتابا	٥٠

كتابين ميلاديين

نهديك كتاب جنة العباد وكتاب برقيات ميلادية إن ربحت مشتركا واحداً للمياه الحية وبعثت اشتراكه مع اشتراكك عن ١٩٤٦

تقويم المياه الحيه

سيكون تقويم ١٩٤٦ اجمل وأكبر من تقويم السنه الماضيه وقد اجاد الاخ عايد خميس في ارساله لنا قائمة بالاخوة المسيحيين الذين يأمل ربحهم للمياه الحيه على شرط ان نرسل لهم التقويم مع عدد يناير ١٩٤٦ ونحن سنلبي طلبه ونكون مسرورين بتلبية طلب كل من يرسل قوائم باسماء اخوته المسيحيين ولا شك ان في ذلك خدمة لرب المجد

٣٠ كتابا جائزة

لكل من يربح ٥ مشتركين جدد للمياه الحية لسنة ١٩٤٦ ويرسل اشتراكاتهم قبل آخر يناير ١٩٤٦ وهي الكتب المعلن عنها في شهر نيسان ١٩٤٤ ومعظمها كتب ضخمة صفحات كل منها مايزيد على ٢٠٠ صفحة.

آيه لكل يوم

نشكر همة السيد جريس السلطي الذي جمع وطبع تقويم مسيحي للجيب وفيه آية لكل يوم ومع ان ورقه ليس كما كنا نرغب فالتقويم نافع لكل راغب ان يبدأ صباحه بتلاوة آية من كتاب الله لدينا عدد من تقويمه نبيعها وثمن النسخه ٥ غروش

٥ كتب ضخمة

نهديها لمن يربح مشتركين اثنين للمياه الحيه ويبعث لنا بدل اشتراكيهما مع اشتراكه عن ١٩٤٦

لعبة أشخاص الكتاب

تستطيع ان تتعلم وتعلم قصص كتاب الله الصادقه لاهل بيتك ولضيوفك ان انت لعبت لعبه اشخاص الكتاب ابان سهرات الشتاء المملة فاقتن لك نسخه وثمنها ٥ غروش

{ * * * }

تعاليق على رسائل واناجيل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية بقلم عيسى نقولا اسحق

الاحد العاشر بعد رفع الصليب ٢-١٢-٤٥

الرسالة: - افسس ٢: ٤-١٠ الانجيل لو ١٢: ١٦-٢١

الاية: - لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله. لئلا يفتخر احد (الرسالة)

تطرق رسالة هذا اليوم المبارك موضوعاً من اهم المواضيع ، واجدرها ببحث المسيحيين على اختلاف الملل. فان فيها كثيراً من الامور الحيوية في امر الدين، ما يتوقف عليه خلاص الانسان. فبعض المسيحيين يذهبون في تفسير «بالنعمة انتم مخلصون» حداً بعيداً جداً. ينزع من المسيحي كل نشاط روحي. اذ يقول لنفسه ما دمت خالصاً بالنعمة ، فعلام المشقة الروحية. هؤلاء ينسون او يتناسون قول المسيح ان الطريق المؤدي الى الحياة الابدية وعر وشاق وضيق. وأخرون يفسرونها تفسيراً يخالف كلام بولس تماماً، اذ يجعلون للاعمال اثراً بيناً في الخلاص. وفي الايتين الاخيرتين للرسالة يبين بولس بجلاء ان خلاصنا انما كان هبة من الله تعالى، استحقها الجنس البشري بدلاً من الدم الثمين المسفوك على الجلجثة. وانه لا يحق ان يفتخر باعماله البتة لان الله تعالى خلقنا في هذه الارض لكي نعمل الاعمال الصالحة . لا لكي نعملها ثم نفتخر بها ونطلب الخلاص بدلا من عملنا اياها.

الاحد الحادي عشر بعد رفع الصليب ٩-١٢-٤٥

الرسالة: - افسس ٢: ١٤-٢١. الانجيل: لو ١٨: ١٨-٢٧

الاية: - فلما سمع ذلك حزن لانه كان غنياً جداً (الانجيل)

أمثال هذا الغني كثيرون، والشعور الذي تملك هذا الغني ، فكسا وجهه حزناً، هو نفس الشعور الذي يتملك الكثيرين اليوم ، ويكسو وجوههم حزناً، فيغلق امامهم ابواب الخلاص تقدم هذا الغني الى يسوع من تلقاء نفسه طالباً اليه أن يرشده الى طريق الخلاص، وجعل يسوع يسير به في الطريق خطوة خطوة، ولكن الغني نكص في الخطوة، وما عاد الخلاص يهمه أبداً . أعرف كثيرين بدأوا يسيرون في طريق الخلاص بخطى وئيدة، ولكن ارتدوا الانهم ادركوا ان السير في هذا الطريق يكلفهم تضحيات لا قبل لهم باحتمالها ، أو ترك عوائد لا يستطيعون بدونها أن يعيشوا. ان شعورهم ان ترك هذه العوائد لازم لنيل الخلاص هو دليل قاطع على يقظتهم الروحية، وما التردد الا بدء النزاع بين الضمير المستيقظ والضمير الذي يحاول ان ينام بين الاستجابة الى دعوة الله ، وبين ان يصم اذنيه عنها. فالآن ان عرفت ماذا ينقصك حتى تنال الخلاص، فلا تذهب حزيناً مكتئباً ، بل اذهب فرحاً نشيطاً لانك وجدت ضالتك المنشودة

الاحد الثاني عشر بعد رفع الصليب ١٦-١٢-٤٥

الرسالة: - افسس ٤: ١-٧. الانجيل: مت ٢٥: ١٤-٣٠

الاية: تخوفت ومضيت وأخفيت وزنتك في الارض

الخوف هو علة العلل، لا في الحياة الدينية فحسب بل في الحياة الزمنية ايضاً ولا اقصد بالخوف هنا جميع انواعه، بل اقصد فقط الخوف الذي يحمل الانسان على التردد بين أن يعمل عملاً ما او ان لا يعمله. كهذا العبد الذي اخذ وزنة سيده فانه تردد كثيراً ماذا يجب ان يعمل بها، انه يعلم يقيناً أن مولاه يريده أن يعمل شيئاً ما. ولكن لم يعمل هذا الشيء، وبقي عاطلاً بدون عمل - اذ لماذا يريده سيده القاسي ان يعمل؟ وما عسى ان ينفع ما تنتجه هذه الوزنة في زيادة غنى سيده؟

وماذا يريد منه سيده؟ واليوم كثيرون في هذه الحياة يسألون: ماذا يريد منا الله؟ لماذا يتداخل في شؤوننا؟ لماذا هو قاس الى هذا الحد ولا يزال يهددنا بين الحين والاخر بالهلاك، والظلمة الخارجية والبكاء وصرير الاسنان؟ أرأيت الخوف كيف يكون؟ كل هؤلاء ان لا يخافوا وان لا يترددوا فليس الله قاسياً، والله لا يحصد من حيث لم يزرع كما ظن هذا العبد مخطئاً. كل ما يريده منا الله هو ان لا نخاف وندفن الوزنة التي اعطانا اها بل ان نعمل بها على قدر طاقتنا وعلى قدر وزنتنا. فهيا الى العمل ولا تتردد ولا تخف

الاحد الثالث عشر بعد الصليب ٢٣-١٢-٤٥

الرسالة: افسس ٥: ٨-١٩. الانجيل لو ١٣: ١٠-١٧

الاية: - هي ستة ايام ينبغي فيها العمل. (الانجيل)

ان الدافع الذي حمل رئيس المجمع على نطق هذه الكلمات وهو يتميز غيظاً لا يزال الى اليوم يدفع كثيرين الى الثورة على كل ما يجدونه مخالفاً لعقولهم ولما يعتقدونه هم انه الصواب ولو كان عين الخطأ. فرئيس المجمع هذا، الذي نعته يسوع بالمرائي، ملكه الغيظ، لانه رأى ابنة لابرهيم تنطلق من قيد ابليس في يوم السبت، مع انه هو في السبت يطلق دابته من قيدها لكي يسقيها. وقول يسوع «يا مرائي» يحملنا على تذكر تلك الويلات التي صبها على الكهنة والفريسيين لانهم مراؤون. فهؤلاء المراؤون، يقفون في باب السماء فلا هم يدخلون ولا يدعون الداخلين يدخلون. يتمسكون بالقشور ويتركون اللباب. ولو كان هؤلاء المراؤون بمعزل عن الناس لهان شرهم وخف بلاؤهم ولكنهم يتقلدون ارفع المناصب، فرئيس المجمع واحد منهم. واليوم نرى كثيرين منهم مندسين في وظائف الكنيسة، كالكهنة والفريسيين الذين حمل عليهم يسوع على ان كل هذا لا يجب ان يفت في عضد المؤمن، بل ان يحمله الله على تمحيص كل كلمة يسمعها هل يقصد بها الخير الروحي، ام هل يمكنه ان يقول لقائلها كما قال يسوع لرئيس المجمع: يا مرائي!؟

الاحد الرابع عشر بعد الصليب ٣٠-١٢-٤٥

الرسالة: - كولوسي ٣: ٤-١١. الانجيل لو ١٤: ١٦-٢٤

الاية: - واما الان فاطرحوا عنكم انتم ايضاً الكل الغضب السخط الخبث التجديف الكلام القبيح من افواهكم.

في هذه الرسالة، يصف بولس، بأتم وضوح الرجل المسيحي المؤمن، ويصوره تصويراً يعجز عنه الكثيرون من مشاهير الرسامين، إذ انهم لا يستطيعون رسم انسان يعرف الذي يراه ان هذا الانسان قد خلع عنه كل هذه المعائب التي يعددها بولس. والان اليست هذه الصورة هي التي نود ان نرى عليها كل من نحبه. الا نود ايها القارئ الكريم - مهما كانت نظراتك الى الدين، ومهما كان دينك - ومهما كان مركزك الاجتماعي، ومهما كان جنسك - الا تود أن ترى ابنك او اخاك او ابنتك لا بل جميع اقاربك، لا بل جميع من تعرفهم قد طرحوا عنهم جميع هذه الاوساخ الخلقية التي يذكرها بولس ويطلب الى المسيحيين ان يخلعوها لكي يصيروا جديدين بالهم؟ لا شك في أن جوابك سيكون بالايجاب، والا حكم الناس عليك بالجنون المطبق. هذه هي الديانة وهذا مقدار الرقى الانساني الذي يجب أن يبلغ الى اقل درجاته كل مسيحي جدير بهذا الاسم. هذه هي اثمار الايمان وهذه هي نتيجة الاغتسال بدم يسوع. ها هو يسيل فلا تتردد.

تاريخ الكنيسة الارثوذكسية

نهديك نسخة من هذا الكتاب المفيد ان انت ربحت مشتركين اثنين للمياه الحية وبعثت لنا اشتراكيهما مع اشتراكك عن سنة ١٩٤٦

يوم الرب اول يوم من الاسبوع

بقلم ا.ك. غابيلاين دكتور في اللاهوت

ترى هل من اساس لزعم الزاعمين بلزوم ان تحفظ الكنيسة لليوم السابع من الاسبوع السبت اليهودي؟ وليس لبحثنا هذا صلة بمسألة السبت بحسب تعليم العهد القديم ولا نبحث هنا سبب تنصل كنيسة الله جسد المسيح من كل علاقة باليوم الذي فرضه الناموس على اسرائيل ان تعليم السبتيين بشأن السبت تعليم خاطىء كسائر تعاليم شيعتهم. فهم يعلمون بان اليوم السابع كان السبت الشرعي في الكنيسة الى عهد حكم القيصر قسطنطين الكبير وانه هو ابدل السبت باليوم الاول من الاسبوع اي بيوم الاحد. ويزعم فريق آخر بان البابا قام بهذا التبديل ويبدي اتباع هذه الشيعة شيئاً من البراعة يلبسونها ثوب المعرفة على يد قادة شيعتهم وذلك بالقاء محاضرات عامة ونشرهم تعليمهم الباطل. غير ان زعم الفريق الاول والثاني باطل تدحضه وقائع التاريخ ان مايقوم به السبتيون من هذه الجهة ليس كذباً صراحاً فحسب بل انهم في اغفالهم حفظ اليوم الاول من الاسبوع اي يوم الاحد يضربون بعرض الحائط إخطر البينات واعظمها تأييداً من الوجهة التاريخية لقيامة ربنا له المجد. ويترتب علينا ارشاد (المؤمنين الضعفاء غير المطلعين على الادلة بان اليوم الاول من الاسبوع (يوم الاحد) لم يستنبطه قسطنطين ولا احدثه البابا) المؤمنين الذين يشوش اذهانهم غلاطيو العصر الحديث بحملاتهم المنكرة على انجيل النعمة. يزعم السبتيون بان السبت ابدل بيوم الاحد في سنة ٣٢١ ب.م. وهاك الشهادات التاريخية التي تدحض هذا الزعم الخاطىء وهذه الشهادات سابقة للتاريخ المذكور.

١) شهادة اوسابيوس المؤرخ الشهير للكنيسة الاولى وتاريخ هذه الشهادة سنة ٣١٥ ب.م. وهاك نصها بحرفه: «تحتفظ الكنائس في كل العالم بالعادة الدارجة المتخذة من التقليد الرسولي الى يومنا هذا انه لا يجوز انهاء صيامنا في يوم آخر الا في يوم قيامة فادينا. وقد عقد الاساقفة مجالس ومجامع ومؤتمرات بشأن هذه المسألة فقرروا بالاجماع قراراً كنسياً بلغوه لعموم الكنائس بانه لا يجوز الاحتفال بقيامة المسيح الا في يوم الرب.»

٢) شهادة اسقف الاسكندرية وتاريخها سنة ٣٠٠ ب.م. وهي اسبق تاريخاً من الشهادة اعلاه بعدة ١٥ عاما وهاك نصها بالحرف الواحد: «اننا نحفظ يوم الرب كيوم سرور لان الرب قام فيه»

٣) شهادة العلامة القرطاجني قبريانوس وتاريخها سنة ٢٥٣ ب.م. وهاكها: «كان يوم الرب اليوم الاول واليوم الثامن:»

٤) شهادة ترتوليانوس وقد عاش خمسين عاما في قرطاجنة وذلك في عام ٢٨٠ ب.م. وجاء في شهادته ما ورد في الشهادة السالفة بشأن اليوم الاول من الاسبوع

٥) شهادة اكليمنضوس الاسكندري وهذه الشهادة اقوى حجة من الشهادات السابقة وقد كتبها عام ١٨٤ ب.م. وورد فيها ما ترجمته «ان يوم السبت القديم لم يصبح الا يوم عمل.»

٦) شهادة ايريناوس اسقف ليون وقد كتبها عام ١٧٨ ب.م. وتنص على انه لا يجوز الاحتفال بسر (عيد) قيامة الرب في يوم آخر عدا يوم الرب»

٧) شهادة برديصان فانه كتب في سنة ١٦٠ ب.م. الى الامبراطور ماركوس اوريليوس انطونيوس قائلا: «اينما وجدنا ندعى باسم

واحد وهو اسم المسيح اي مسيحيين ونجتمع في يوم واحد وهو اليوم الاول من الاسبوع ونصوم في ايام معلومة»

٨) شهادة يوستنيانوس الشهيد ولعله ولد حين كان الرسول يوحنا لم يزل في قيد الحياة وقد كتبت شهادته في النصف الاول من الجيل الثاني للمسيح وهاك نصها: «ان يوم الاحد هو اليوم الذي نعقد فيه اجتماعا للشركة (العشاء الرباني) لانه اليوم الاول الذي اجرى الله تغييراً في الظلمة وفي المادة وخلق فيه العالم وفي اليوم المسمى بيوم الاحد قام مخلصنا يسوع المسيح من الموت وفيه تجتمع جميع سكان المدن والريف في مكان واحد حيث تتلى مذكرات (رسائل؟) الرسل وكتابات الانبياء على قدر ما تسنح الفرصة بتلاوتها»

٩) شهادة اغناطيوس الانطاكي نحو سنة ٢١٠ب.م. وقد شهد للحقائق الواردة اعلاه وهاك نص شهادته: «اذا بلغ السالكون في للعادات القديمه الى جدة الرجاء ولم يحافظوا فيما بعد على السبوت (على ايام مختلفة بينها لكم) بل رتبوا حياتهم وفقاً ليوم الرب الذي فيه قامت ايضاً حياتنا بواسطته فيتاح لنا ان نكون تلاميذ ليسوع المسيح معلمنا الاوحد»

١٠) شهادة برنابا وتاريخها حوالى سنة ٧٤ ب.م. ليس هذا الشاهد برنابا الوارد ذكره في سفر الاعمال بل انه احد الاباء الرسوليين واليك شهادته بنصها: «اخيراً يقول الله ان سبوتكم غير مقبولة لدي، ساصنع بداية جديدة في اليوم الثامن اي بداية عصر آخر فلذلك نحن ايضاً نحفظ بسرور يوم الرب وهو ايضاً اليوم الذي قام فيه يسوع من الموت.»

١١) شهادة ديداش او التعليم الرسولي وديداش مستند حرر في خلال العصر الرسولي. وقد جاء في هذا المستند: «اجتمعوا معاً في يوم الرب ذاته واكسروا الخبز وقدموا تشكرات.»

١٢) اما خاتمة الشهادات فصادرة من الرسولين يوحنا وبولس ومن البشير لوقا

فقد شهد الرسول يوحنا في سفر الرؤيا قائلا: «انا يوحنا اخوكم وشريككم في الضيقة .... كنت في الجزيرة التى تدعى بطمس من اجل كلمة الله ومن اجل شهادة يسوع المسيح. كنت في الروح في يوم الرب اي في اليوم الاول من الاسبوع. ولنا في سفر الاعمال بيان يتعذر اغفاله لانه بيان بات وجازم وهاك: «وفي اول الاسبوع اذ كان التلاميذ مجتمعين ليكسروا خبزا خاطبهم بولس وهو مزمع ان يمضي في الغد» (اع ٢٠:٧) وكتب بولس الى كنيسة كورنثوس: «واما من جهة الجمع لاجل القديسين فكما اوصيت كنائس غلاطية هكذا افعلوا انتم ايضاً في كل اول اسبوع ليضع كل واحد منكم خازناً ما تيسر حتى اذا جئت لا يكون جمع حينئذ». (١ كو ١٦: ١، ٢) ذكر بومان في كتابه البديع بشأن (البينة التاريخية للعهد الجديد) شاهدين اخرين ضمهما الى قائمة الشهود الاثنى عشر المذكورين اعلاه وهما بلينيوس ومجمع نيقيا. ثم ذكر بومان ان الشهادات المذكورة هي اثبت واقطع البينات المعروفة في تاريخ الكنيسة الاولى وهذه البينة صادرة من مجمع ديني ومن اساقفة وحماة الدين ومن احد المنشقين عن الكنيسة (اي برديصان) ومن احد تلاميذ الرسل ومن مستند يسمى باسم ديداش واخيرا من اثنين من اشهر الحواريين. وقد بلغ عدد الشهود اربعة عشر شاهدا وشهاداتهم صادرة خلال اجيال شتى بلاد مختلفة ولغات متنوعة مع ان كل شاهد منهم يؤيد التعليم الرسولي ومزاولة حفظ السبت المسيحي وفضلا عن ذلك فان شهاداتهم

جميعها تؤيد هارمالةڤيليڤيوس حاكم مقاطعتي بنتس وبثينية التي نصت على ان المسيحيين كانوا يجتمعون في يوم معلوم معين لاجراء فروض عبادتهم المقدسة. ان سلسلة البينة متصلة تستغرق فترة ثلاثمائة السنة الاولى بعد صلب المسيح بمعدل شاهد واحد لكل فترة ٢٥ سنة على التوالى» ومما لا ريب فيه انه وجد في عهد الكنيسة الاولى فريق حاول ارغام المسيحيين على حفظ يوم السبت كاليوم الصحيح المشروع الواجب حفظه. غير ان هؤلاء حفظة اليوم السابع كانوا المتهودون المناكيد الذين نشطوا لتهويد كنيسة الله وبشروا (بانجيل اخر) وقد فاه الروح القدس بحرومات ولعنات على هذا (الانجيل الاخر) قائلا بفم الرسول «ولكن ان بشرناكم نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن اناثيما. كما سبقنا فقلنا اقول الان ايضاً ان كان احد يبشركم بغير ماقبلتم فليكن اناثيما!» (غل ١: ٨و٩) ان شيعة السبتيين اليوم انهي الاحلقة الاتصال بمعلمي العصر الرسولي الذين يهودون الكنيسة ويحرفون انجيل المسيح فانهم ينتمون الى اخطر اشياع الضلالات والبدع في الديانة المسيحية. وقد نشط اولئك المعلمون الاشرار في كل مكان في عهد بولس الرسول واندسوا في مجتمعات المسيحيين وشوشوا سلام اولاد الله. ففي مقاطعة غلاطية سقط كثيرون من النعمة الالهيه بسبب تعاليمهم الباطلة اي انهم هجروا اساس النعمه وارتدوا الى الناموس ولهذا السبب حث روح الله المؤمنين على يد بولس الرسول المؤمنين من اهل كولوسي وحذرهم قائلا لهم: «فلا يحكم عليكم احد في اكل او شرب او من جهة عيد او هلال او سبت.» ان السبتيين نشيطون على هذه الكيفية فهم يندسون في كل مكان مبشرين بما هو (انجيل آخر)

وهذا المقال خير سلاح نشهره في وجه هؤلاء المعلمين الذين لا يقتصرون على تعليم حفظ الناموس بل يعلمون ايضاً بدعة (رقاد النفس) و (فناء الاشرار). هذا فضلا عن ان تعاليمهم بشأن النبوات تخالف الكتاب المقدس

شهادة

انى اقدم الشهادة التالية لتقوية المؤمنين. كل ايامي كنت مريضة طريحة الفراش ومتألمة من الامراض المختلفة. احيانا كثيرة فوجئت بامراض قطع كل امل من جهة شفائي ولكن مع هذا كله اصدقائي الكثيرون في كل مرة صلوا من اجلي والله استجاب صلواتهم وشفاني. ولكن اخجل ان اقول بان هذه الصلوات كانت دائما تقدم فقط عند اللزوم واخشى ان اقول بان هذا هو نفس الغلط الذي يقع فيه كثير من الناس ويتبعون نفس هذه الطريقة المغلوطة. لا يذكرون خالقهم حتى يقعوا في ضيق. في كل مرة بعد شفائي عدت الى حالتي السابقة وضعف ايماني ثم اشغالي البيتية والعائلية منعتني حتى اسلم له التسليم الكامل فاصبحت فاترة. منذ شهر فقط تأكدت تماما باني لم اسلم قلبي كلياً للرب

مرضت مرة اخرى ولكن هذه المرة كانت الصدمة قوية. بقيت اسابيع وحياتي معلقة على خيط وشعرت باني مسحوبة الى تلك الحفرة

الخيفه اي القبر . وكما هي العادة استدعيت الاطباء. فقرر جميعهم بأني في حالة خطرة و بدون رجاء الشفاء لكن الرب رحمني فحرك المؤمنين فقدموا صلوات حارة الى الله لاجلي فوعدت الرب انه اذا شفيت سأبذل قواي في سبيل خدمته . قد تعلمت درساً في مدة هذا المرض وعلمت باني لم أتألم بدون فائدة بل كان لله قصد في آلامي فقد قربني اليه وأقنعني بانه مسيحي الحي القدير القريب من الذين اتبعوه يأخذ بيدهم ويقودهم بطريقة محسوسة ورأيت نفسي اني كنت قد ابتعدت عن هذا الرفيق الحقيقي مثل الخروف الضال عن راعيه الساهر على صالحه الروحي. ففتحت بيتي للمؤمنين ليعقدوا اجتماعات فيه ولي وطيد الامل ان المسيح الحاضر سيبارك هذا المجهود فتخلص النفوس التي شراها بدمه الكريم ويتحقق المؤمنون قدرة المسيح الحي هنا والجالس عن يمين الله يشفع فينا. قد شفاني الرب لاسمه المجد! ثم اني اشكر الاخوة الذين صمدا ايمانهم فثابروا على الصلاة الحارة حتى بعد مرض طويل وبعد انقطاع كل امل لشفائي انتصرت صلواتهم فشفيت وفي الختام اشكر ربي الحي وأحمده على تمديد ايام غربتي هنا كي اربح له نفوساً كثيرة. باركي يا نفسي الرب ولا تنسي كل حسناته الذي يغفر جميع ذنوبك الذي يشفي كل امراضك! مز ١٠٣ بنسابت اليان

خاتمة السنة الحادية عشر

ما زلنا شاعرين بيد الرب الرافعه التي حملتنا واقتادتنا تحت بند حقها ورحمتها الى نهاية هذه السنة المجيدة فقد كانت افضل سني المياه الحيه تقدماً وذلك بتحسن موادها وباتساع انتشارها وبازدياد ماليتها اما تقدم موادها فيرجع الى الحميه الوطنيه التي تجلت في كتبتنا الغيورين ونخص بالذكر الاخوة عيسى نقولا اسحق والبرت حشوة ووديع الخوري والاخت فريدة الخوري. ومن جهة انتشارها فقد افتتح لها حماة الاخ ابرهيم موسكوف وحمص المعلم خليل جرجورو اللاذقيه وصافيتا الاخ عبد الله مكتبي وبغداد الاخ جريس ابرهيم سفر. والحصن الاخت وديعه قعوار ومجدل غزة الاخ صبحي عبد الجلده وقد روجها وزاد عدد مشتركيها في الرملة الاخان سالم قسطه فانوس و مخايل الوعاب وفي حيفا الاخت ليديا نخو وفي غزه الاخ يوسف عزام وفي اللد الاخ البرت حشوه وهكذا اصبح عدد مشتركينا ٧٠٠ وبماليتها تقدمت المياه الحيه تقدماً محسوساً فعدد المتبرعين لها في هذه السنة قد قارب العشرين متبرعا وتبرعوا بحوالى العشرين جنيهاً. واجتمع لدينا من اللد والرمله ١٠ جنيهاً ومن حيفا ١٣ فكان مجموع دخل المجلة حتى الان ١١٣ جنيهاً. وعليه فاننا نحمد الآب السماوي الذي سبغ علينا هذه النعمه وشملنا بكل هذا العطف. نضرع اليه بجاه شفيعنا الوجيه لديه ان يكافي جميع الذين دعموا نشأته هذه إن كان بالصلاة او بالخدمة او بالمال ويزيد انسكاب بركاته عليهم. وبعد فلاشك ان المشجعات التي شجعنا بها الرب في هذه السنة هي برهان ساطع بان ابناء الرسل والشهداء وبناتهم عند امل الاجداد فيهم فسينهضون نهضة خمسينية تملأ ارض عمانوئيل بالنفوس المبتهجة بنوالها خلاصه الابدي ؟